

خيالاً من نعلم علم العقائد في أحد هذه
الأزمان ولم نعلم صحة الآيات قبل
تعلّمها فثبت هذه الخشية في حق
من نعلم علم العقائد أمّا خوف الكفر
في حق المصطفى فإنّ رضاه الكفر كفر
وكذا الحرام والمكروه **الباب الأوّل**
في الإيمان والآيات في اللغة التصديق
المطلق كقولنا نعماً وما أنت بمؤمن
لنا أي بمصدق لنا وفي الاصطلاح
التصديق بالقلب بجميع ما جاء به
محمد صلي الله عليه وسلم والاقرار
به عند عدم المانع حقيقة أو حكماً
فقط وأما الكفر في اللغة الإنكار

قالوا يا أبا تاهيب أنت تصدق
نستيق وتزيناك في عددنا
ولو كنا صادقين وما أنت بمؤمن لنا

المطلق وفي الاصطلاح عدم الآيات
بمعنى من شأنه أن يكون مؤمناً فعلى
هذا التعريف يكون المنكر بالآيات
التي يفرض عليه اعتقادها في الدين
ضرورة وبداهنة والتسالك فيها
وخالي الأهن عنها كأولاً بالله العظيم
لأن الإيمان هو التصديق والتصديق
في هذه التلثة في أيها السالك إلى الآخرة
لا تفارق من نعلم علم العقائد وتلبيها
وتكرارها حتى تجب النجاة والخلاص
عن الكفر ولا تقدر بالمجهل والطريق
كثيرة في صفة الإيمان الإجمالي لكونه
الطريق الأهن والضبط الأسهل فيها

المطلق

Copyright © King Saud University